# البينات التي ظهرت بعد شهادة الإمام الحسين(ع)

<"xml encoding="UTF-8?>

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله النبي المنذر الأمين، وعلى آله السادة الميامين.

الظالم مهما قويت سواعده وكثر أنصاره وامتدت مدة بقائه، فإنه ضعيف، لأن الله سبحانه وتعالى صاحب القدرة المطلقة في مقابله، فهو عز وجل دائماً بالمرصاد للظالمين والمجرمين، يعذبهم وينزل عليهم أنواع البلاء في الدارين.

وهكذا كان حكم الله سبحانه وتعالى أمام من ظلم الحسين وقتله وانتهك حرمته، فأذاقهم الله العذاب والبلاء في دار الدنيا، ويوم القيامة عذابهم أشد وأعسر.

فالله سبحانه دائماً في عون المظلومين الذين ظلموا لأجل الدفاع عن الحق وإعلاء كلمته، لذا أظهر مظلوميتهم في الدنيا وأنهم على الحق وأن خصمهم في قعر جهنم خالداً فيها وبئس المصير.

فأظهر جل جلاله بعد شهادة الحسين صلوات الله عليه بينات كثيرة شاهدها الكل وتيقنها تدل على أحقية الحسين عليه السلام ومقامه الرفيع عنده ومنزلته الكريمة لديه هو ومن استشهد معه من أصحابه، ولأجله بقي ذكرهم واسمهم ومنهجهم يقتدي بهم جميع الأحرار في العالم عبر القرون الماضية الكثيرة ويبقى إلى ان يظهر الله القائم من آل محمد عجل الله فرجه، فينتقم ويأخذ بثأره صلوات الله عليه.

ونذكر هنا بعض البينات التي ظهرت بعد شهادته عليه السلام، استخرجناها من مصادر المسلمين كافة:

تكلم رأس الحسين وهو على الرمح بالقرآن وغيره.

مفتاح النجا في مناقب آل العبا: ١٤٥، الخصائص الكبرى ٢|١٢٧، الكواكب الدرية: ٥٧، إسعاف الراغبين: ٢١٨، نور الأبصار: ١٢٥، إحقاق الحق ١١|٤٥٢ـ٤٥٣/

رمى الحسين بدمه نحو السماء فما وقع منه إلى الأرض قطرة.

كفاية الطالب: ٢٨٤، إحقاق الحق: ٤٥٤/

مطرت السماء يوم شهادة الحسين دماً، فأصبح الناس وكل شيءٍ لهم مليء دماً، وبقي أثره في الثياب مدة حتى تقطعت، وأن هذه الحمرة التي ترى في المساء ظهرت يوم قتله ولم تر قبله.

مقتل الحسين ٢|٨٩، ذخائر العقبى: ١٤٤ و١٤٥ و١٥٠، تاريخ دمشق ـ كما في منتقبه ـ ٤|٣٣٩، الصواعق المحرقة: ١١٦،١٩٢، الخصائص الكبرى: ١٢٦، وسيلة المآل: ١٩٧، ينابيع المودة: ٣٢٠ و٣٥٦، نور الأبصار: ١٢٣، الإتحاف بحب الأشراف: ١٢، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٩، تذكرة الخواص: ٢٨٤، نظم درر السمطين: ٢٢٠، احقاق الحق ١١|٤٥٨ ـ ٤٦٢/

ما رفع حجر من الدنيا يوم شهادة الحسين إلا وتحته دم عبيط.

تذكرة الخواص: ٢٨٤، نظم درر السمطين: ٢٢٠، ينابيع المودة: ٣٢٠ و٣٥٦، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٩، كفاية الطالب: ٢٩٥، الإتحاف بحب الأشراف: ١٢، إسعاف الراغبين: ٢١٥، الصواعق المحرقة: ١١٦ و ١٩٢،

مفتاح النجا: مخطوط، تفسير ابن كثير ٩|١٦٢، احقاق الحق ١١|٤٦٢ و ٤٨١ ـ ٤٨٣/

لما جيء برأس الحسين إلى دار الأمارة شوهدت الحيطان تسايل دماً.

ذخائر العقبى: ١٤٤، تاريخ دمشق ـ كما في منتخبه ـ ٤|٣٣٩، الصواعق المحرقة: ١٩٢، وسيلة المآل: ١٩٧، ينابيع المودة: ٣٢٢، إحقاق الحق ١١|٤٦٣/

حين قتل الحسين احمرت السماء، ومكثت أياماً مثل العلقة، وكانت السماء عليلة.

المعجم الكبير: ١٤٥، مجمع الزوائد ٩|١٩٦، الخصائص الكبرى ٢|١٢٧، إحقاق الحق ١١|٤٦٤/

لما قتل الحسين مكث الناس سبعة أيام إذا صلوا العصر نظروا إلى الشمس على أطراف الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة من شدة حمرتها، ونظروا إلى الكواكب تضرب بعضها بعضاً.

المعجم الكبير: ١٤٦، مجمع الزائد ٩|١٩٧، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨، سير أعلام النبلاء ٣|٢١٠، تاريخ الخلفاء: ٨٠، الصواعق المحرقة: ١٩٢، إسعاف الراغبين: ٢٥١، إحقاق الحق ١١|٤٦٥ ـ ٤٦٦/

لما قتل الحسين مكث الناس شهرين أو ثلاثة كأنما لطخت الحيطان بالدم من صلاة الفجر إلى غروب الشمس.

تذكرة الخواص: ٢٨٤، الكامل في التاريخ ٣|٣٠١، البداية والنهاية ٨|١٧١، الفصول المهمة: ١٧٩، أخبار الدول: ١٠٩، إحقاق الحق ١١|٤٦٦ ـ ٤٦٧/

لما قتل الحسين احمرت أطراف السماء، واحمرارها بكاؤها، واقتسموا ورساً كان مع الحسين فصار رماداً، ونحروا ناقة في عسكره فكانوا يرون في لحمها النيران (المرار).

مقتل الحسين ٢|٩٠، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨، سير أعلام النبلاء ٣|٣١١، تفسير القرآن لابن كثير ٩|١٦٢، تهذيب

التهذيب ٢|٣٥٣، تاريخ دمشق ٤|٣٣٩، المحاسن والمساوي: ٦٢، تاريخ الخلفاء: ٨٠، إحقاق الحق ١١|٤٦٧ ـ ٤٦٩/

احمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يرى فيها كالدم.

تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨، سير أعلام النبلاء ٣|٢١٠، الصواعق المحرقة: ١٩٢، مجمع الزوائد ٩|١٩٧، تاريخ الخلفاء: ٨٠، مفتاح النجا: مخطوط، ينابيع المودة: ٣٢٢، إسعاف الراغبين: ٢١٥، إحقاق الحق ١١|٤٦٩ ـ ٤٧٠/

لم تكن في السماء حمرة حتى قتل الحسين، ولم تطمث امرأة بالروم أربعة أشهر إلا أصابها وضح، فكتب ملك الروم إلى ملك العرب: قتلتم نبياً أو ابن نبي.

المعجم الكبير: ١٤٦، مقتل الحسين ٢|٩٠، المحاسن والمساوي: ٦٢، تاريخ دمشق ٤|٣٣٩، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨، سير أعلام النبلاء ٣|٢١١، الصواعق المحرقة: ١٩٢، مجمع الزوائد ٩|١٩٧، منتخب كنز العمال ـ بهامش المسند ـ ٥|١١٢، ينابيع المودة: ٣٢٢ و٣٥٦، مفتاح النجا: مخطوط، إحقاق الحق ١١|٤٧١ـ٤٧٣/

لما قتل الحسين اظلمت الدنيا ثلاثة أيام ثم ظهرت هذه الحمرة في السماء، ولم يمس أحد من زعفران الحسين شيئاً إلا احترق.

تذكرة الخواص: ٢٨٣، الصواعق المحرقة: ١٩٢، نظم درر السمطين: ٢٢٠، مفتاح النجا: مخطوط، نور الأبصار: ١٢٣، تاريخ دمشق ٤|٣٣٩، إحقاق الحق ١١|٤٧٤ ـ ٤٧٥/

لم تبك السماء إلا على اثنين: يحيى بن زكريا، والحسين، وبكاء السماء: أن تحمر وتصير وردة الدهان.

تاريخ دمشق ٤|٣٣٩، كفاية الطالب: ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ٣|٢١٠، تذكرة الخواص: ٢٨٣، نظم درر السمطين: ٢٢٠، الصواعق المحرقة: ١٩٢، مفتاح النجا: مخطوط، ينابيع المودة: ٣٢٢، نور الأبصار: ١٢٣، تفسير القرآن لابن كثير ٩|١٦٢، إحقاق الحق ١١|٤٧٦ ـ ٤٧٨/

لما قتل الحسين انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار وظن الناس أنها هي!!

المعجم الكبير: ١٤٥، كفاية الطالب: ٢٩٦، مقتل الحسين ٢|٨٩، نظم درر السمطين: ٢٢٠، مجمع الزوائد ٩|١٩٧، الإتحاف بحب الأشراف: ١٢، إسعاف الراغبين: ١١١، ينابيع المودة: ٣٢١، إحقاق الحق ١١|٤٧٩ ـ ٤٨٠/

لما قتل الحسين اسودت السماء اسوداداً عظيماً، وظهرت الكواكب نهاراً حتى رؤيت الجوزاء عند العصر، وسقط التراب الأحمر، ومكثت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علقة.

تاريخ دمشق ٤|٣٣٩، الصواعق المحرقة: ١١٦/

ما رفع حجر بالشام وبيت المقدس يوم قتل الحسين إلا وجد تحته دم عبيط.

المعجم الكبير: ١٤٥، ذخائر العقبى: ١٤٥، الأنس الجليل: ٢٥٢، وسيلة المآل: ١٩٧، تهذيب التهذيب ٢|٣٥٣، كفاية الطالب: ٢٩٦، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨، سير أعلام النبلاء ٣|٢١٢، مقتل الحسين ٢|٨٩ و ٩٠، العقد الفريد ٢|٢٢٠،

الخصائص الكبرى ۱۲۶|۲، مجمع الزوائد ۱۹۶|۹، تاريخ الخلفاء: ۸۰، مفتاح النجا: مخطوط، نور الأبصار: ۱۲۳، ينابيع المودة: ۳۲۱، إسعاف الراغبين: ۲۱۵، إحقاق الحق ۴۸۴|۱۱ ـ ۴۸۸/

امتنعت العصافير من الأكل يوم عاشوراء.

مقتل الحسين ۹۱|۲، إحقاق الحق ۴۹۰/|۱۱

سطع النور من الإجانة التي فيها رأس الحسين الى السماء، ورفرفت الطيور البيض حول الرأس.

مقتل الحسين ۱۰۱|۲، الكامل في التاريخ ۲۹۶|۳، إحقاق الحق ۴۹۱/|۱۱

لما قتل الحسين جاء غراب وقع في دمه، ثم تمرغ، ثم طار فوقع بالمدينة على جدار دار فاطمة بنت الحسين.

مقتل الحسين ۹۲|۲، إحقاق الحق ۴۹۲|۱۱ ـ ۴۹۳/

لما قتل الحسين سمع كثير من الناس نوح الجن عليه:

| | |
|---|---|
| ألا يا عين فاحتفلي بجهد | ومن يبكي على الشهداء بعدي |
| على رهط تقودهم المنايا | إلى متحير في ملك عبد |

***

| | |
|---|---|
| أيهـا القاتلون جهلاً حسيناً | أبشـروا بالعذاب والتنكيـل |
| كـل أهل السماء يدعو عليكم | ونبـي مرســل وقبيل |
| قد لعنتم على لسان ابن داود | وموسـى وصاحب الإنجيل |

***

| | |
|---|---|
| خير نساء الجن يبكين شجيات | ويلطمن خدوداً كالدنانير نقيات |

ويلبسن ثياب السود القصيات

***

| | |
|---|---|
| أنعى حسيناً هبلا | كان حسين رجلا |

***

| | |
|---|---|
| والله ما جئتـكم حتى بصرت به | بالطلف منعفر الخديـن منحــورا |
| وحـــوله فتية تدمى نحورهم | مثل المصابيح يغشون الـدجى نورا |
| كان الحسين سراجاً يستضاء بـه | الله يعلم أني لم أقـــل زورا |
| مات الحسين غريب الدار منفرداً | ظامي الحشاشة صادي القلب مقهورا |

***

| | |
|---|---|
| مسح النبي جبينـه | فله بريق في الخدود |
| أبواه من عليا قريش | جده خير الجــدود |
| قتلوك يا بن الرسول | فاسكنوا نار الخلـود |

***

| | |
|---|---|
| عقرت ثمود ناقة فاستوصلوا | وجرت سوانحهم بغير الأسعد |
| فبنو رسول الله أعظم حرمة | وأجل من أم الفصيـل المقعد |
| عجباً لهم لما أتوا لم يمسخوا | والله يملي للطغاة الجهــد |

المعجم الكبير: ١٤٧، ذخائر العقبى: ١٥٠، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٩، أسماء الرجال ٢|١٤١، سير أعلام النبلاء ٣|٢١٤، آكام المرجان: ١٤٧، نظم درر السمطين: ٢١٧ و٢٢٣ و٢٢٤، الإصابة ١|٣٣٤، مجمع الزوائد ٩|١٩٩، البداية والنهاية: ٦|٢٣١ و٨|١٩٧ و٢٠٠، تاريخ الخلفاء: ٨٠، الصواعق المحرقة: ١٩٤، وسيلة المآل: ١٩٧، مفتاح النجا: ١٤٤/ ينابيع المودة: ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٥١، ٣٥٢، الشرف المؤبد: ٦٨، كفاية الطالب: ٢٩٤ و٢٩٥، المقتل ٢|٩٥، التذكرة: ٢٧٩ و٢٨٠، تاريخ ابن عساكر ٤|٣٤١، الخصائص الكبرى ٢|١٢٦ و١٢٧، محاضرات الأبرار ٢|١٦٠، تاريخ الأمم والملوك ٤|٣٥٧، الكامل في التاريخ ٣|٣٠١، تهذيب التهذيب ٢|٣٥٣، البدء والتاريخ ٦|١٠، أخبار الدول: ١٠٩، نور القبس المختصر من المقتبس: ٢٦٣، تاج العروس ٣|١٩٦، إحقاق الحق ١١|٥٧٠ ـ ٥٨٩/

لما قتل الحسين وجد حجر مكتوب عليه:

| | |
|---|---|
| لابد أن ترد القيامة فاطمة | وقميصها بدم الحسين ملطـخ |
| ويل لمن شفعاؤه خصماؤه | والصور في يوم القيامة ينفخ |

التذكرة: ٢٨٤، نظم درر السمطين: ٢١٩، ينابيع المودة: ٣٣١، إحقاق الحق ١١|٥٦٩/

وجد مكتوباً على بعض جدران دير:

| | |
|---|---|
| أترجو أمة قتلوا حسيناً | شفاعة جده يوم الحساب |

فلما سألوا الراهب عن السطر ومن كتبه، قال: مكتوب ههنا من قبل أن يبعث نبيكم بخمسمائة عام.

تاريخ الإسلام والرجال: ٣٨٦، الأخبار الطوال: ١٠٩، حياة الحيوان ١|٦٠، نور الأبصار: ١٢٢، كفاية الطالب: ٢٩٠، إحقاق الحق ١١|٥٦٧ ـ ٥٦٨/

احتفر رجل من أهل نجران حفيرة فوجد فيها لوحاً من ذهب مكتوب فيه:

| أترجو أمة قتلت حسيناً | شفاعة جده يوم الحساب |
|---|---|

مفتاح النجا: ١٣٥، إحقاق الحق: ٥٦٦/

انشق جدار فظهر منه كف مكتوب فيه بالدم:

أترجو أمة قتلت حسيناً * شفاعة جده يوم الحساب

تاريخ الخميس ٢|٢٩٩، إحقاق الحق ١١|٥٦٧/

لما قتل الحسين واحتزوا رأسه وقعدوا في أول مرحلة ليشربوا النبيذ خرجت عليهم يد من الحائط معها قلم حديد، فكتبت سطراً بدم:

| أترجو أمة قتلت حسيناً | شفاعة جده يوم الحساب |
|---|---|

المعجم الكبير: ١٤٧، ذخائر العقبى: ١٤٤، مقتل الحسين ٢|٩٣، محاضر الأبرار ٢|١٦٠، كفاية الطالب: ٢٩١، تاريخ دمشق ٤|٣٤٢، تاريخ الإسلام ٣|١٣، مجمع الزوائد ٩|١٩٩، البداية والنهاية ٨|٢٠٠، الصواعق المحرقة: ١١٦، الخصائص الكبرى ٢|١٢٧، الطبقات الكبرى ١|٢٣، جمع الفوائد ٢|٢١٧، وسيلة المآل: ١٩٧، العرائس الواضحة: ١٩٠، إسعاف الراغبين: ٢١٧، ينابيع المودة: ٢٣٠ و٣٥١، جالية الكدر: ١٩٨، إحقاق الحق ١١|٥٦١ ـ ٥٦٥/

وجد على حجر مكتوب تاريخه قبل البعثة بألف سنة: (كان مكتوب في بعض الكنائس في الروم ثلاثمائة ـ ستمائة ـ سنة قبل البعثة:)

| أيرجو معشر قتلوا حسيناً | شفاعة جده يوم الحساب |
|---|---|

المعجم الكبير: ١٤٧، كفاية الطالب: ٢٩٠، مقتل الحسين ٢|٩٣، البداية والنهاية ٨|٢٠٠، مجمع الزوائد ٩|١٩٩، تاريخ دمشق ٤|٣٤٢، التذكرة: ٢٨٣، نظم درر السمطين: ٢٩١، مآثر الانافة في معالم الخلافة: ١١٧، ينابيع المودة: ٣٣١، مختصر تذكرة القرطبي: ١٩٤، إحقاق الحق ١١|٥٥٧ ـ ٥٦٠/

أكحل النبي رجلاً في المنام من دم الحسين فعمي، وذلك أنه حضر قتل الحسين.

نور الأبصار: ١٢٣، الصواعق المحرقة: ١١٧ و١٩٤، إسعاف الراغبين: ١٩٢، التذكرة: ٢٩١، مقتل الحسين ٢|١٠٤، رشفة الصادي: ٢٩١، ينابيع المودة: ٣٣٠، إحقاق الحق ١١|٥٥٢ ـ ٥٥٥/

قال أبو رجاء: لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت، إن رجلاً من بني الهجيم (إن جاراً من بلهجيم) قدم من الكوفة فقال: ألم تروا إلى هذا الفاسق!!! إن الله قتله!!!، ويعني الحسين بن علي عليه السلام، فرماه الله بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره.

المناقب لأحمد بن حنبل: مخطوط، المعجم الكبير: ١٤٥، تاريخ دمشق ٤|٤٣٠، كفاية الطالب: ٢٩٦، الصواعق المحرقة: ١٩٤، مجمع الزوائد ٩|١٩٦، أخبار الدول: ١٠٩، المختار: ٢٢، تهذيب التهذيب ٢|٣٥٣،

سير أعلام النبلاء ٣|٢١١، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨، نظم درر السمطين: ٢٢٠، مفتاح النجا: ١٥١، رشفة الصادي: ٦٣، ينابيع المودة: ٢٢٠، وسيلة المآل: ١٩٧، إحقاق الحق ١١|٥٤٧ ـ ٥٥٠/

لم يبق ممن قتل الحسين إلا عوقب في الدنيا: إما بقتل، أو عمى، أو سواد الوجه، أو زوال الملك في مدة يسيرة.

التذكرة: ٢٩٠، نور الأبصار: ١٢٣، إسعاف الراغبين: ١٩٢، ينابيع المودة: ٣٢٢، إحقاق الحق ١١|٥١٣/

ابتلاء رجل حال بين الحسين وبين الماء بالعطش، بعدما أن دعا عليه الحسين بقوله: اللهم اظمئه اللهم اظمئه، فكان يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره حتى انقد بطنه كانقداد البعير.

مقتل الحسين ٢|٩١، ذخائر العقبى: ١٤٤، الصواعق المحرقة: ١٩٥، مجابي الدعوة: ٣٨، إحقاق الحق ١١|٥١٤ ـ ٥١٥/

لما قال رجل للحسين: أبشر بالنار، دعا عليه الحسين وقال: رب حزه إلى النار، فاضطرب به فرسه في جدول فوقع فيه وتعلقت رجله بالركاب ووقع رأسه في الأرض ونفر الفرس فأخذه يمر به فيضرب برأسه كل حجر وكل شجرة حتى مات.

تاريخ الأمم والملوك ٤|٣٢٧، المعجم الكبير: ١٤٦، مقتل الحسين ٢|٩٤، ذخائر العقبى: ١٤٤، الكامل في التاريخ ٣|٢٨٩، كفاية الطالب: ٢٨٧، وسيلة المآل: ١٩٧، ينابيع المودة: ٣٤٢، إحقاق الحق ١١|٥١٦ ـ ٥١٩/

لما منعوا الحسين من الماء قال له رجل: أنظر إليه كأنه كبد السماء لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً!! فقال له الحسين: اللهم اقتله عطشاً، فلم يرو مع كثرة شربه للماء حتى مات عطشاً.

الصواعق المحرقة: ١٩٥، إحقاق الحق١١|٥٢٠/

موت أشخاص بالعطش منعوا الماء عن الحسين ودعا عليهم الحسين.

صيرورة رجل أعمى وسقوط رجليه ويديه، وذلك لإرادته انتزاع تكة الحسين، بعدما رأى فاطمة في المنام ودعت عليه.

انقطاع يد من سلب عمامة الحسين من المرفق ولم يزل فقيراً بأسوء حال إلى أن مات.

ذهب عقل رجل واعتقل لسانه عندما قال: أنا قاتل الحسين.

البداية والنهاية ٨|١٧٤، ينابيع المودة: ٣٤٨، مقتل الحسين ٢|٣٤، ٩٤، ١٠٣، تاريخ دمشق ٤|٣٤٠، الكامل في التاريخ ٣|٢٨٣، المعجم الكبير: ١٤٦، ذخائر العقبى: ١٤٤، كفاية الطالب: ٢٨٧، وسيلة المآل: ١٩٦، إحقاق الحق ١١|٥٢٢ ـ ٥٢٥ و٥٢٨ ـ ٥٣٠/

صيرورة من أخذ سراويل الحسين زمناً مقعداً من رجليه، ومن أخذ عمامته مجذوماَ، ومن أخذ درعه معتوهاً، وارتفعت في السماء في ذلك الوقت غبرة شديدة مظلمة فيها ريح حمراء لا يرى فيها عين ولا أثر، حتى ظن القوم أن العذاب قد جاءهم.

مقتل الحسين ٢|٣٧، إحقاق الحق ١١|/٥٢٦

لما حمل رأس الحسين إلى يزيد ووضع بين يديه، خرجت كف يدٍ من الحائط فكتبت في جبهته:

| | |
|---|---|
| أترجو أمة قتلت حسيناً | شفاعة جده يوم الحساب |

غرر الخصائص الواضحة: ٢٧٦، إحقاق الحق ١١|/٥٤٦

لما جيء برأس ابن زياد وبرؤوس أصحابه وطرحت بين يدي المختار، جاءت حية وتخللت الرؤوس حتى دخلت في فم ابن زياد وخرجت من منخره ودخلت في منخره وخرجت من فيه، وجعلت تدخل وتخرج من رأسه بين الرؤوس، وصار الناس يقولون: خاب عبيدالله وأصحابه وخسروا دنياهم وآخرتهم، ثم تباكى الناس حتى انتحبوا من البكاء على الحسين وأولاده وأصحابه.

صحيح الترمذي ١٣|٩٧، مقتل الحسين ٢|٨٤، أسد الغابة ٢|٢٢، المعجم الكبير: ١٤٥، ذخائر العقبى: ١٢٨، سير أعلام النبلاء ٣|٣٥٩، مختصر تذكرة القرطبي: ١٩٢، جامع الأصول ١٠|٢٥، الصواعق المحرقة: ١٩٦، نظم درر السمطين: ٢٢٠، عمدة القاري ١٦|٢٤١، ينابيع المودة: ٣٢١، إسعاف الراغبين: ١٨٥، نور الأبصار: ١٢٦، إحقاق الحق ١١|٥٤٢ ـ /٥٤٥

صيرورة حرملة على أقبح صورة وأسودها، وما تمر عليه ليلة إلا ويأخذ به إلى نار تأجج فيدفع فيها.

التذكرة: ٢٩١، ينابيع المودة: ٣٣٠، إسعاف الراغبين: ١٩٢، نور الأبصار: ١٢٣، إحقاق الحق ١١|٥٣١ ـ /٥٣٢

لما قال رجل: ما أحد أعان على قتل الحسين إلا أصابه بلاء قبل أن يموت، قال شيخ كبير: أنا ممن شهدها وما أصابني أمر كرهته إلى ساعتي هذه، وخبا السراج، فقام يصلحه، فأخذته النار، وخرج مبادراً إلى الفرات وألقى نفسه فيه، فاشتعل وصار فحمة.

مقتل الحسين: ٦٢، تهذيب التهذيب ٢|٣٥٣، المختار: ٢٢، تاريخ دمشق ٤|٣٤٠، كفاية الطالب: ٢٧٩، التذكرة: ٢٩٢، وسيلة المآل: ١٩٧، نظم درر السمطين: ٢٢٠، سير أعلام النبلاء ٣|٢١١، الصواعق المحرقة: ١٩٣، ينابيع المودة: ٣٢٢، مفتاح النجا: مخطوط، إسعاف الراغبين: ١٩١، إحقاق الحق ١١|٥٣٦ ـ /٥٣٩

لما قتل الحسين يبست الشجرة التي نبتت بإعجاز النبي وجفت بعد أن نبع من ساقها دم عبيط، وذبلت أوراقها وتقطر منها دم كماء اللحم.

ربيع الأبرار: ٤٤، التحفة العلية والآداب العلمية: ١٦، مقتل الحسين ٢|٩٨، إحقاق الحق ١١|٤٩٤ ـ /٤٩٧

صار الورس الذي أخذ من عسكر الحسين رماداً.

المعجم الكبير: ١٤٧، سير أعلام النبلاء ٣|٢١١، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨، تهذيب التهذيب ٢|٣٥٣، مقتل الحسين ٢|٩٠، ذخائر العقبى: ١٤٤، مجمع الزوائد ٩|١٩٧، الصواعق المحرقة: ١٩٢، نظم درر السمطين: ٢٢٠، الخصائص ٢|١٢٦، ينابيع المودة: ٣٢١، إحقاق الحق ١١|٥٠٣ ـ ٥٠٥/

قسموا لحم ناقة من عسكره في الحي فالتهب القدر ناراً.

جعلوا شيئاً من تركة الحسين على جفنة فصارت ناراً.

صار لحم الإبل التي نهبت من عسكر الحسين مثل العلقم.

نظم درر السمطين: ٢٢٠، المحاسن والمساوي: ٦٢، المعجم الكبير: ١٤٧، مجمع الزوائد ٩|١٩٦، تاريخ دمشق ٤|٣٤٠، تاريخ الإسلام ٢|٣٤٨،

سير أعلام النبلاء ٣|٢١١، تهذيب التهذيب ٢|٣٥٣، الخصائص الكبرى ٢|١٢٦، تاريخ الخلفاء: ٨٠، مقتل الحسين ٢|٩٠، التذكرة: ٢٧٧، نور الأبصار: ١٢٣، إحقاق الحق ١١|٥٠٦ ـ ٥١٠/

لما قتل الحسين وجيء برأسه إلى ابن زياد وقال: أيكم قاتله؟ فقام رجل فقال: أنا قتلته، فاسود وجهه.

ذخائر العقبى: ١٤٩، إحقاق الحق ١١|٥٤٠/

سطوع النور من مكان رأس الحسين إلى عنان السماء في وسط الليل، وإسلام الراهب بسببه.

التذكرة: ٢٧٣، مقتل الحسين ٢|١٠٢، الصواعق المحرقة: ١١٩، رشفة الصادي: ١٦٤، ينابيع المودة: ٣٢٥، إحقاق الحق ١١|٤٩٨ ـ ٥٠٢/

لما قتل الحسين أصبحوا من الغد وكل قدر لهم طبخوها صار دماً، وكل إناء لهم فيه ماء صار دماً.

نظم درر السمطين: ٢٢٠، إحقاق الحق ١١|٥٠٢/

ما تطيبت امرأة بطيب نهب من عسكر الحسين إلا برصت.

العقد الفريد ٢|٢٢٠، عيون الأخبار ١|٢١٢، إحقاق الحق ١١|٥١١/

هذا شيء يسير مما نقل في مصادر أهل السنة، وأما مصادر الشيعة فذكر فيها الكثير من البينات التي ظهرت بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام، نذكر نبذة منها:

لما قتل الحسين آلت البومة على نفسها أن لا تأوي العمران أبداً ولا تأوي إلا الخراب، فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل، فإذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين، وقبل قتل الحسين كانت تأوي المنازل والقصور

والدور، وكانت إذا أكل الناس الطعام تطير فتقع أمامهم فيرمى إليها بالطعام وتسقى ثم ترجع إلى مكانها.

لما قتل الحسين جعلت الحمام الراعبية تدعو على قتلة الحسين.

لما قتل الحسين مطرت السماء دماً ورماداً.

لما قتل الحسين مطرت السماء تراباً أحمر.

لما قتل الحسين ما رفع أهل بيت المقدس حجراً ولا مدراً ولا صخراً إلا ورأوا تحته دماً يغلي، واحمرت الحيطان كالعلق، ومطر الناس ثلاثة أيام دماً عبيطاً.

لما قتل الحسين هبط أربعة الاف ملك، فهم عند قبره شعث غبر يبكون إلى يوم القيامة ـ قيام القائم ـ ورئيسهم ملك يقال له منصور.

لما قتل الحسين ارتفعت حمرة من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب فكادتا يلتقيان في كبد السماء.

لما قتل الحسين مكث الناس أربعين يوماً تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة، وهذا بكاؤها.

لما قتل الحسين أمطرت السماء دماً، وإن الحباب والجرار صارت مملوءة دماً، وذهبت الإبل إلى الوادي لتشرب فإذا هو دم.

لم تبك السماء إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي، وبكاء السماء: كانت إذا استقبلت بالثوب وقع على الثوب شبه أثر البراغيث من الدم.

لما قتل الحسين بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار وما يرى وما لا يرى.

لما قتل الحسين بكى عليه كل شيء، حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء، وبكت عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والأرض ومؤمنوا الإنس والجن وجميع ملائكة السماوات والأرضين ورضوان ومالك وحملة العرش.

لما قتل الحسين مدت الوحش أعناقها على قبره تبكيه وترثيه ليلاً حتى الصباح.

لما قتل الحسين بكته السماء أربعين صباحاً بالدم، والأرض بالسواد، والشمس بالحمرة، وإن الجبال تقطعت وانتثرت، وإن البحار تفجرت، وإن الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة.

لما كان أمير المؤمنين يتلوا هذه الآية: (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) خرج عليه الحسين، فقال أمير المؤمنين: أما إن هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والأرض.

إن فاطمة لتبكي الحسين وتشهق.

لما قتل الحسين ناحت الجن عليه:

| | |
|---|---|
| إن الرماح الواردات صدورها | نحو الحسين تقاتل التنــزيلا |
| ويهللون بأن قتلت وإنـمــا | قتلوا بك التكبير والتهليـــلا |
| فكأنما قتلوا أباك محمـــداً | صلى عليه الله أو جبـــريلا |

***

| | |
|---|---|
| يا بن الشهيد ويا شهيداً عـمه | خير العمومة جعفر الطيــار |
| عجباً لمصقولٍ أصابك حـده | في الوجه منك وقد علاك غبار |

***

| | |
|---|---|
| أيا عين جودي ولا تجمـدي | وجودي عل الهالك السيـــد |
| فبالطف أمسى صريعاً فقـد | رزئنا الغداة بأمـــــرٍ بدي |

***

| | |
|---|---|
| نساء الجن يبكين من الحزن شجيات | وأسعدن بنوح للنساء الهاشميات |
| ويندبن حسيناً عظمت تلك الرزيات | ويلطمـن خدوداً كالدنانير نقيات |

ويلبسن ثياب السود بعد القصبيات

راجع: المناقب لابن شهر آشوب ٤|٧٥٤ فما بعد، كامل الزيارة: ٧٥ فما بعد، أمالي الصدوق مجلس ٢٧، علل الشرائع ١|٢١٧، أمالي المفيد، بحار الأنوار ٤٥|٢٠١ ـ ٢٤١، وغيرها من المصادر كثيرة جداً.